Avril 2 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 11 NO 998

الكرمل

EL - CARMEL

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) . العدد ٩٩٨ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعاء في ٣ نيسان سنة ١٩٢٤ و٢٧ شعبان سنة ١٣٤٢

ماذا يراد بنا

عاتبنا العلامة الاستاذ الفاروقي على حرمانه الكرمل مدة طويلة من مقالاته الوطنية النفيسة التي لها تأثيرها العظيم على نفوس القراء فاتحفنا بالمقال التالي:

قضت السياسة على فلسطين بان تعزلها عن كل شيء في العالم وان تحول بينها وبين كل مدد يصل اليها وان تبترها من جسم امتها العربية وان تهذب حواشيها وتلطف مناحيها وان تهيئها في قدر صغير لتناولها اليد فما تخشن عليها ويزدردها الحلق فما يشجى بها. ولتهيئها لتكون ثمناً لمصلحة امة اقوى منها ومنحة لطائفة بما قدمت يدها من المنفعة لتلك الامة الكبرى. هكذا شاءت السياسة ولكن فلسطين لم تجمد حيال هذه الاشولة السياسية ولا استسلمت الى ما عنتها به السياسة وما زخرفته لها من الوعود بل هبت وفيها مظاهر الحياة ولكن اي حياة؟ لم تكن حياة بكل معناها. حياة تتدفق قوة ونشاطاً وعملا واقداماً خلا انه لم يكن فيها من مظاهر الحياة الا رفع الصوت انكاراً للظلم ولم يتعد ذلك الى الايدي العاملة والرأي الناضج والكيد المجتمع والقوى المتحدة فكانت الحيلة ضعيفة ومبلغ الجهاد محدوداً وصدى الصيحة ضيق المدى حتى ظنت بها الظنون وبات انصار فلسطين قبل خصومها يرمونها بان جل بضاعتها القول المجرد عن الدليل والحجج الشعرية التي لا تمدها الجهود العملية واستضعف خصومها هذا السلاح القليل الغناء الذي قد يحوله اولئك الخصوم الى سلاح بنفسه بحجة ان اهل فلسطين غير جديرين بان تكون لهم حياة عملية ومقام بين الشعوب الناهضة.

قضت فلسطين ردحا من الزمن وهي تجاهد بالسنتها واقلامها حتى طالت الالسن وقصرت الايدي وحتى كلت الاقلام وملّ الناس من تتابع الزعقات وتتالي الصرخات وحسبوا ان فلسطين لا تخشى من الادلاء باحقية مطلبها الا بما صنعت ولكم قامت جريدة الكرمل تنعى على الامة جمودها هذا ووقوفها من الجهاد والابلاء عند حد التراشق بالالفاظ والتطويح بمختلف الحجج الخطابية. كل ذلك وخصوم الامة ايقاظ يمدون من البراهين الى ما يقرع الجباه عظمة ويملأ الاعين والصدور حسناً وضخامة. فبينا خصوم فلسطين يغزون العالم بحملات منظمة وكتائب معبأة ويبذرون في ارض فلسطين وخارجاً عنها تلك البذور التي يشهدها العالم فيتخذ من صحتها برهاناً على تقدمهم وتخلفنا وجدارتهم بالحياة وقلة جدارتنا بها. اذ نرى فلسطين وكل ما بلغته من الجهاد هو ايفاد الوفود وتأليف المؤتمرات والاختلاف الى كل شبح عظمة يظهر والسجود لكل وجه يطلع والقاء مقاليد البلاد الى ذلك الشبح غير مفكرين فيما يجره ذلك الاستسلام ولا الى ما وراء ذلك النصب ناسين ان الحياة اليوم حياة مقايضة ومساومة وان الملك والسياسة توأمان منقطعان عن الوجود ليس لهما اخ وحميم وانهما اذا نبتا في صدر يفنى فيهما كل شيء وتذوب تحت اقدامهما العواطف وتصغر في نظرهما العظائم وهي الشعوب في مصطلحهما الا سلع وادوات للتساوم. وان فلسطين العزيزة على نفسها الكريمة على قومها ما كان لاحد ان يألم لها من غير بنيها وما كان لبنيها اذا كانوا يريدون حق الارادة خيرها ان يعرضوها في اسواق السياسة تاركين اياها تحت رحمة الناس ان لم تسيء الظن بهم فليس من الحكمة ان تستنيم اليهم. وليت ذلك موضع الضعف في جهود فلسطين او ليت هذه الثغرة هي كل ما فتحته يد الفلسطينيين الى بلادهم بل ثمت ثغر ومنافذ اذا لم تهب الامة الى سدها بسداد الامم الحقيقي ولم تحطها بايمان الوطنية الذي لا يتزعزع فلا تنشب فلسطين ان ترى نفسها منبوذة بالعراء وقد قضت منها السياسة اوطارها واذا هي انما هيأت لنفسها ذلك المصرع واعطت جلادها ذلك السيف. وهنالك تمض بنان النادم وهنالك تطير كما يقولون الطيور بارزاقها. وهنالك لا ينفع غضبها ولا تقضي على كائن من كان نقمتها. هذه هي الثغرة التي يخشى المشفقون ان يقود اعداء فلسطين عليها منها. ولذلك فالامة المبعثرة في تكوينها المنقسمة على نفسها اللاهية بغيرها عن شخصها المستنيمة الى من لا تعرف، خليق بها في هذا المقام وقد ظهر لها ان العواطف والصلات والاواصر كلما يمت به الناس الى الناس قليل الغناء في السياسة وان ما تطلبه الامة من البرهان ما تلتمسه من القوة اذا عدا شخصها وتعدى دائرة معالم جسمها فاهون بذلك من برهان على الحياة واهون به من سلاح يرد به الخصم قبل الصديق فماذا يراد بنا وما هو الواجب علينا حيال ذلك؟

نحن لا نتعجل باساءة الظن باحد ولا نسلب احداً ما كان لنا فيه. ان لم يكن ثقة فحسن ظن. ولكن قبيح بنا ان ندع العالم يحل عقده بيديه وان نلتمس ذلك الحل بايدي غيرنا وان ندع وزارة العمال تحاسن الهند وتكاشفها امرها ثم تتقرب الى مصر وتطارحها حديثها ونحن لاهون بالثقة التي ان لم تضر فلا تنفع.

لا من ينكر على الامة انها صرخت وملأت العالم صراخا ولكن الكرم في الجهاد والاعذار في الدفاع يستحيان ان يكون راسمي مال الامة صراخا وصيحاً يذكرون ان احد العرب بُشر بانثى وليده فقال والله ما هي بنعم الولد. نصرها صراخ وبرها سرقة. افيجمل بعد هذا بالامة ان تصيح حتى تبح ثم تستسلم فتجهد فيُظن بها الموت ويُضن عليها بالحياة. ان الامم لا تبنى وشيكا ولا تنبت سريعاً واذا كانت الحكومات تقضي الاعمار الطويلة في بناء السفن ثم تستعرضها فلا تفتأ تصلح منها كل ما قضت الضرورة باصلاحه فكيف بالامة وبناؤها لا يتيسر في نذر من الزمن ويسير من الجهد. على ان الامة حتى اليوم لم تبدأ في البناء وكل ما رأيناه او سمعناه فهو دعوة الى البناء وشيء من رسم الخطط وعرض الصور فالى متى الصراخ؟ الا ان الامم لا تبنى بالالسنة وان العظمة لا تنسج بالاقلام وانما الايدي هي التي تبني والادمغة هي التي تبتكر وتملي والا فكل عمل سدى وكل سعي باطل والامة مقبلة على مأزق تضل فيها حكمة الحكماء وتعيا به حيلة الحلماء. والسياسة صماء والسياسيون غير رحماء. هذه كلمة بعثنا بها بين يدي لواحق لها نرجو ان يكون لها من نفس الامة واذانها ما يكون لكل كلمة لحمتها الاخلاص وغشاؤها النظر الصحيح. الالم المبرح الوجد الشديد ينبه الامة وقاها الله شر ما يخاف عليها منه المخلصون. (الفاروقي)

التعليم في تركيا

من مقال لاسماعيل حقي بك

«يجب ان يكون الى جانب المدارس الابتدائية والثانوية والعليا الخاصة بالعلوم مدارس اخرى من الدرجات الثلاث خاصة بالشؤون الاقتصادية لان التعليم في القرن العشرين قائم على الاقتصاد بقدر ما هو قائم على العلم

«كانت التربية في القرون الخيالية تربية دينية ثم لما كان عصر النهضة في اوربا صارت التربية ادبية. واما اليوم فهي علمية واقتصادية

«والمبدأ الاساسي في الديمقراطية هو المساواة مع ملاحظة «المرأة» وان حل مسألة المرأة اصبح بعد الان من فروع مسألة المساواة، لذلك لا يجوز القول بجعل تعليم المرأة الابتدائي والثانوي والعالي ناقصاً عن تعليم الرجل»

مخزن الاجواخ الانكليزية

نوجه الانظار الى الاعلان عن مخزن الاجواخ الانكليزية في حيفا للسادة اديب وفؤاد جريديني فقد اشتهر هذا المحل في بيروت بالاستقامة وجودة البضاعة ·

اكليل غار

اهدانا الكاتب النسائي المعروف السيد جرجي نقولا باز كتابه « اكليل غار » وهو كما ذكر مؤلفه في كلمته الختامية مضفور من زهر روض مآثر المرأة ، فهو سجل لحسنات نساء العالم اجمع في الشرق والغرب والشمال والجنوب لم يترك بلداً دانياً او قاصياً انجب عظيمة يعتب عليه ·

كم وددنا ونحن نتصفح فصول هذا الكتاب الطيب ان تحذو المرأة العربية وحاجتنا للوطنية الحقة والجهاد العملي غنية عن البيان حذو اختها البولونية التي اتخذها المؤلف اساساً للفصل الذي اورده في كتابه عن وطنية النساء تحت عنوان « المرأة والوطنية » فقد استحج على وطنية المرأة بما كانت تفعله البولونية يوم منع الروسيون بني قومها من تعلم لغتهم القومية قتلا لوطنيتهم فانها كانت تاخذ ابناءها الى الغابات والحقول فتعلمهم في معزل عن اعين الرقباء لغة ابائهم وتدرسهم مفاخر اسلافهم ليظلوا بولونيين بعواطفهم وميالهم ولغتهم واللغة عماد البلاد كما لا يخفى وانها — اي المرأة البولونية — حيثما حلت تحافظ دائماً ابداً على عاداتها القومية وتقاليدها القومية واخلاقها السامية محافظة جميلة حتى في اميركا نفسها فان المرأة البولونية تبقى كما هي فلا تتأمرك كغيرها من المهاجرات الاوربيات

تذكرنا ونحن نطالع هذا الفصل من هذا الكتاب وجوه الشبه بين الامتين البولونية والعربية من حيث انهما مباءة للضغط السياسي القاهر وبلادهما محطاً لمطامع الاستعماريين ومسرحا لرواياتهم المحزنة ، وتالمنا لدى تذكرنا البون الشاسع بين الامرأتين البولونية والعربية في مسرح العمل من اجل الأمة والبلاد التي تنتمي كل منهما اليها · فبينما نرى الامرأة البولونية اسمى مثال للجهاد الناصح والوطنية البليغة في محاولتها بث روح الوطنية والاستقلال في نفوس النشئ البولوني الموكول اليها امره وفي محافظتها على عاداتها وتقاليدها القومية واخلاقها الفاضلة حيثما حلت واينما وجدت نجد اختها العربية تكاد تكون عونا للاجنبي على اتمام مهمته ، وفيما نعلمه من مفاخرة الكثيرات من سيداتنا واخص منهن المسيحيات المتعلمات — بالتشدق بلغات اجنبية هرجاء واهمالهن وبالحري ازدرائهن لغة الضاد التي هي لغة الاباء والاجداد ، وفيما نعلمه من اقبال النساء العربيات على الاطلاق على تلقف كل ما يقذفنا به الغرب من آفات العادات المستهجنة والازياء المستنكرة امثلة للمتشائين وعبر للمعتبرين

فأي متى تعمل المرأة العربية على النهوض لتجاري اختها الغربية في مضمار الفضائل والواجبات واي متى يعمل الرجل جاداً في مساعدتها على هذا النهوض هاما تحسن القيام بمهمتها الوطنية فتصبح يوماً ما مدار فخار وعز للعربي كما كان اسلافها بنت جبله وذات النطاقين وكما ان المرأة البولونية مدار عز وفخار للبولوني والسلام ·

التصفيد قبل الحكم

جاءنا كتاب من الناصرة يقول كاتبه انه سر جداً من مقالنا عن التصفيد بالحديد ويوجه نظرنا الى وجوب التنبه الى عدم جواز معاملة المسجونين بدعاوي حقوقية بمثل معاملة المسجونين باحكام جنائية ويظهر مخاوفه مما صارت اليه تجارة وزراعة اهالي فلسطين ان يعجز كثيرون عن دفع ما عليهم من الديون فيهان الامراء والتجار والزراع والصناع على السواء ويعاملون معاملة الجناة ويوجب علينا الكتابة في هذا الموضوع الهام ومطالبة الحكومة بمعاملة الذين يسجنون بدعاوي من هذا القبيل معاملة تتناسب مع كرامتهم ويسألنا سرعة نشر ما اقترحه في اول عدد ومتابعة الكتابة في الموضوع

اما نحن فنقول لحضرة المقترح الذي نشكره على غيرته واهتمامه اننا كنا عازمين بعد الفراغ من الكتابة عن التكبيل بالحديد ان ندرس معاملات السجون ونكتب فيها لاننا نريد ان نبين للادارة آلامنا الحقيقية ونطالبها بحقوقنا وخصوصاً بعد ان تعرفنا اغراض الجمعيات ومقاصدها من المظاهر الوطنية السطحية التي ظهرت بها وبقيامنها

ولكن يعز علينا ان يكتب الكاتب ما كتب مغفلا توقيع كتابه الامر الذي دل على جبن في نفسه او عدم ثقة بنا لانه كان يمكنه ان يوقع كتابه ويطلب منا عدم التصريح باسمه اذا كان لا يحب الظهور · نحن نحب ان يكون عند اصحاب مثل هذه المطالعات جرأة ادبية وان يظهروا بها

ثم يخطر لنا ان نسأل الكاتب المجهول الذي يوجب علينا مطالبة الحكومة وسرعة النشر هل عرف حضرته ان للجريدة حقوق عليه وعلى الامة وهل ادى هو هذا الحق للجريدة ونصح اصدقاءه بتاديته لتتمكن الجريدة من خدمته وخدمة ابناء قومه ام هو عليه ان يوجب علينا ان نطيع فقط ؟ · لا نكتم الكاتب اننا نحتقر من يوجب على الناس ولا يقوم بالواجب عليه وان الامة الذين يكثر فيها الموجبون على الغير ويقل الذين يوجبون على انفسهم لا يمكن ان تلاقي معاملة افضل من المعاملات التي تعامل بها لان صوت المدافعين عنها يبقى ضعيفاً ووسائل المدافعة قليلة ·

نادي الشبيبة الارثوذكسية

اسس فريق من شبان الطائفة الارثوذكسية في يافا ناديا سموه نادي الشبيبة الارثوذكسية وقد وردتنا نشرة عنه جاء فيها ان هيئة النادي تسعى لفتح مكتبة تحوي كثيراً من الكتب والمجلات والجرائد ليختلف اليها الشبان ويستفيدوا من المطالعة ولسرعة تنفيذ هذه الفكرة فالنادي يقبل مع الشكر كل كتاب او مجلة او جريدة تقدم له ·

وسيهتم النادي بفني التمثيل والخطابة وبفتح مدرسة ليلية وتذكر هيئة النادي الشبان في جميع انحاء البلاد بوجوب الاهتمام بفتح النوادي لخدمة العلم والادب وروح الاجتماع ·

الكرمل : نشكر شبيبة يافا الارثوذكسية على هذه الفكرة الجميلة ونتمنى لهيئة الادارة الثبات والاجتهاد ليكون هذا النادي مثالا صالحاً ومؤسسة نافعة كما اننا نذكرهم بضرورة تعيين اوقات مخصوصة للقيام ببعض الالعاب رياضية ضرورية لحفظ الصحة واجراء الحركات البدنية المنظمة وبهذه المناسبة تسمح لنا هيئة النادي بتقديم ملاحظة نأمل ان ينظر اليها باخلاص · يظهر من قول النشرة « يقبل النادي مع الشكر كل كتاب او مجلة او جريدة تقدم اليه » ان الهيئة تنتظر من اصحاب المجلات والجرائد ان يرسلوا اليها جرائدهم ومجلاتهم مجانا وقد لاحظنا في حياتنا الصحافية ان جميع طبقات هذه الامة تعول كثيراً على الخدمات المجانية مما جعل بعض الذين يشتغلون بالقضايا العمومية ينقلبون الى انفعيين والبعض الآخر تسوء حالتهم المادية ويتقصرون بسبب ذلك عن القيام بواجب خدمة المصلحة العامة لقلة ذات يدهم · فعندنا انه من واجب الجمعيات والنوادي النزيهة الاغراض ان تعلم الامة واجباتها نحو خدمة المصالح العمومية واذا كانت النوادي والجمعيات لا تقدم للامة امثلة عملية على ذلك فلا ينتظر ان تكون تعاليمها مؤثرة فاذا كانت الجمعيات والنوادي تتطلب من الصحف ان ترسل لها اعداداً منها مجانية والا استغنت عنها · وكان التجار يتطلبون من الصحف ان تحامي عن مصالحهم الاقتصادية ولا يجدون وقتاً لمطالعتها الا اذا اهديت اليهم مع انهم يجدون ما ينفقونه من الوقت والمال على البوكر · وكان الموظفون يطالبون الصحف بالدفاع عن حقوقهم ويعتقدون ان لا حق عليهم بالاشتراك بهذه الصحف وكان المزارعون يتوقعون من الصحف ان تخدم نهضتهم الزراعية وتكون صلة حسنة بينهم وبين الادارة ويفضلون الجلوس اغلب اوقاتهم على المضافات وهم « لم عندهم وقت لمطالعة الجرائد » وكانت جميع طبقات الامة — ما عدا نفر من الادباء والفضلاء — لم عندها وقت للمطالعه الا « بلاش » فالامة لا تعيش مهما كثرت فيها الصحف والجمعيات والنوادي ولذلك نحن نعتبر من واجبنا ان ننبه كل هيئة وكل فرد من هذه الامة الى ان الخدمة تكون على قدر التقدير الحقيقي لا الهوائي والسلام ·

عكا وحاكمها الاداري

يسرنا جداً ان نعلن اننا سمعنا من اكثر من واحد من وجهاء عكا ممن يزنون الرجال باعمالهم ثناء طيباً على المستر لويك حاكم عكا الاداري السابق وتقديراً حقيقياً لخدماته الادارية والاقتصادية التي لولا ان الادارة عهدت اليه بترقية زراعة الدخان التي له عليها ايادي بيضاء وبتنظيم شؤونها فنياً واقتصادياً لكان الاسف على انفصاله عن الادارة عظيما وعمومياً ومما نبتهج له ما لاحظناه من انطلاق الالسنة بالثناء على الرجل واظهار الاسف على فصله بعد تحقق خبر الفصل ·

مدرسة حيفا الاسلامية

ترامى الينا ان جمعية حيفا الاسلامية عهدت الى العالم الفاضل والعامل المخلص الامين الاستاذ الشيخ كامل افندي القصاب بادارة المدرسة الاسلامية وان فضيلته قبل اخيراً بعد تردد طويل هذه المهمة ولذلك صرنا نتوقع ان تنتظم شؤون هذه المدرسة وان تحصل منها الفائدة التي ترجى من المدارس الوطنية ·

متى تحققنا النبأ نكتب كلمة اطول في هذه في الموضوع ·

معرض الامبراطورية البريطانية

بنك انجلو ايجبشان ليمتد يعلن بانه سيفتح فرعا لهذا البنك في الفسطاط « الخيمة » الخاص بفلسطين في معرض الامبراطورية البريطانية فكل من يهمه توسيع نطاق اشغاله مع البلدان الاجنبية يمكنه ان يطلب المعلومات التي يرغب فيها من فروع بنك الانجلو اجبشان في القدس ويافا وحيفا ·

✻ الوزارة الفرنساوية ✻ زالت الازمة الوزارية في فرنسا لان المسيو بوانكاره قبل بعد ان استقال ان يعود الى تاليف الوزارة ✻ جمعية العراق التأسيسية ✻ في برقيات الاهرام ان الجمعية التأسيسية في العراق افتتحت وخطب فيها الملك فائلا ان العراق بحاجة الى مساعدة بريطانيا وجمعية الامم لحمايته من التهديدات الموجهة اليه وانتخب عبد المحسن بك السعدون نائب البصرة رئيساً للجمعية ✻ في مونيخ ✻ تستعد حكومة بافاريا لاعلان الاحكام العرفيا في مونيخ استعداداً لما يحدث عند صدور الحكم على المرهتلر · ✻ بين الحجاز وبريطانيا ✻ لندن في

رواية حمدان الاندلسي

الشبيبة الناهضة — استعداد الشعب

ليلة الاثنين الفائت مثلت نهضة التمثيل الادبي برعاية الجمعية الخيرية الاسلاميــة بحيفا رواية «حمدان الاندلسي» فاجاد الممثلون كل الاجادة وكان التمثيل اجمل وقع في النفوس لانه كان خالياً من التكلف ولان الممثلين كانوا يمثلون على المسرح مفاخر اسلافهم العرب فيشهدهـا الشعب فتهتز جوانحه لها طربا

تمثل في هذه الروايه الحلم العربي ورفعة المبادئ بكل معانيهما ولا ريب ان جمهور المشاهدين الكبير ادرك ان المقصود من تمثيل مثل هذه الرواية هو نشر صفحة من صفحات مكارم اخلاق العرب ومآثرهم المحمودة لنتذكر ان سر نجاح اسلافنا كان في سمو اخلاقهم الكريمة ونقتدي بهم

نرجو من الشبيبة الناهضة ان تستمر في سبيلها هذا لانه من اعظم العوامل على النهوض فان الامم باخلاقها. وما دام غرض الشبيبة هو النهوض بالامة عن طريق الاخلاق فلتمض الشبيبة في سبيلها ولتقاوم المفاسد بنشر الفضيلة ونحن باذن الله مفلحون

كنا نتمنى لو تفضل سعادة حاكم المنطقة الشمالية وحضر فصلين او ثلاثة من فصول هذه الرواية فيري صفحة عربيه امامه مفتوحة ويقدر لنهضة التمثيل الادبي جهادها في خدمة الفضيلة

وبهذه المناسبة لا يسعنا الا الشكر لحضرة المطرب السيد رجب الاكحل على الادوار الادبية الجميلة التي كان يشنف بها المسامع بين فصول الرواية

ولاية معان والخط الحجازي

برقيات للكرمل

معان في ٢٩ — حيفا . جريدة الكرمل

لا صحة بتاتا لما كتبته مرآة الشرق ونقلته جريدتكم الغراء في عددها ٩٩٦ بانه سيكون في تبوك محجر صحي للحجاج تحت السيطرة البريطانية وسيترك الخط الحجازي الى تبوك لبريطانيا وسيعين له مدير بريطاني فارجو تكذيب ذلك بصورة قطعية . والي معان وقائدها العام

غالب

معان في ٢٩ — حيفا جريدة الكرمل

ان ولاية معان هي تابعة لمركز الحجاز ولا صحة قطعياً لما تناقلته الجرائد عن الحاق الولاية بشرق الاردن .

والي معان وقائدها العام — غالب

حول اعلان الجمهورية

والغاء الخلافة

اجتمعت في مثل هذا الشهر من سنة ١٩١٧ في لوكندة طوقاتليان في الاستانة باللواء فوزي باشا احد قواد الفيالق التركية في جبهة القافقاز بعد الهزيمة الاخيرة وقد قال لي دولته ان تركيا اذا ثابرت على حكم الفرد فانها سوف تفنى وعليه اقول ان اعلان الحكم الجمهوري امر لا بد منه الى ان قال ان تركيا بدخولها في هذه الحرب ارتكبت افظع خطأ في تاريخها وان طريق النفع الوحيد لخلاصها من هذا المأزق هو ان تعقد صلحاً شريفاً منفرداً وانا اقول وان هذا كان رأي من لا اعتراض عليه ولكنها لم تفعل بل اخذت تنصب اهواء المشاقين لمن يفوه به ولقد رأينا ما اصاب سياستها بعد ذلك من الخذلان. ان اعلان الحكم الجمهوري في الشرق بل في العالم اجمع خير وسيلة للاصلاح وفيه دون سواه اضع ثقتي. ان تركيا لو اقدمت عليه منذ خلع السلطان عبد الحميد لما خسرت ما خسرته ولكانت اليوم في عداد الدول العظمى قوة واستعداداً

اما مسألة الغاء الخلافة فهو اجتهاد ولكل مجتهد اجر ان اخطأ واجران ان اصاب وهذا امر لا يمكن ان اجزم به ولكني اقول ان تركيا اذا اصرت على قرارها بالغاء الخلافة فان مصر خير حصن لسدة الخلافة العظمى ومحط آمال العالم الاسلامي . ناجي السعدي

عكا في ٢٨ مارس سنة ١٩٢٤

الكرمل: نحن ليس لنا رأي في هذا الموضوع ونعتقد ان الرأي في هذا يجب ان يكون لاصحاب الحل والعقد في العالم الاسلامي

المبادي الثابتة كالجبال الراسخة واذا زينت المبادي الاخلاق الطيبة كانت كالجبال التي تكسوها ازهار الربيع الجميلة ولكن جمال الاخلاق لا يذبل ولا ييبس كما تيبس ازهار الربيع

عصا قوي الارادة افضل من سيف المتردد الضعيف العزيمة .

✱ يظلمون ويرهبون ✱

تحت هذا العنوان جاءنا من نادي حزب الزراع مقال طويل ينفي فيه ما كتبه مراسل الاهرام من القدس وما نقلناه خلاصته في عددنا الماضي عن حادثة التعذيب الشديد في سجن طول كرم

ويقول المقال ان حاكم طول كرم من مدة طويلة يبحث عما شاع عن وجود جمعية تسمى باسم جمعية الكف السوداء وعن من يرتكبون حوادث السلب والتشليح واخيراً ظهر لمفتش البوليس السيد محمد الجاعوني امارات تدل على ان عارف عبد الرازق حاول تشليح رجل من الطيره وقتل حصانه فقبض عليه لاجراء التحقيق بحقه ولكن حوادث التعذيب لا صحة لها البتة. فنحن والحالة هذه نستغرب كيف يقول مكاتب الاهرام ان التعذيب ثبت بالتحقيق وبالوقت نفسه نحترم المستر ردنغ نظراً الى خدماته العمرانية والاقتصادية والادارية ونتمنى ان لا يكون هناك حقيقة ما يؤثر على هذه السمعة كما اننا نرجو من الاهالي ان لا يخدموا غير الحق وان لا يشكوا من غير الظلم وان يكفوا عن مقاومة بعضهم بعضاً

✱ المندوب السامي لفلسطين ✱

لندن في ٢٨ مارس — اتصل بشركة روتر ان الخبر بان السر هربرت صموئيل سيستقيل من منصب المندوب السامي لفلسطين في شهر ابريل القادم لا اساس له من الصحة — روتر

الحكم الذاتي للهند

من مقال تحريري للجورنال النيويوركية

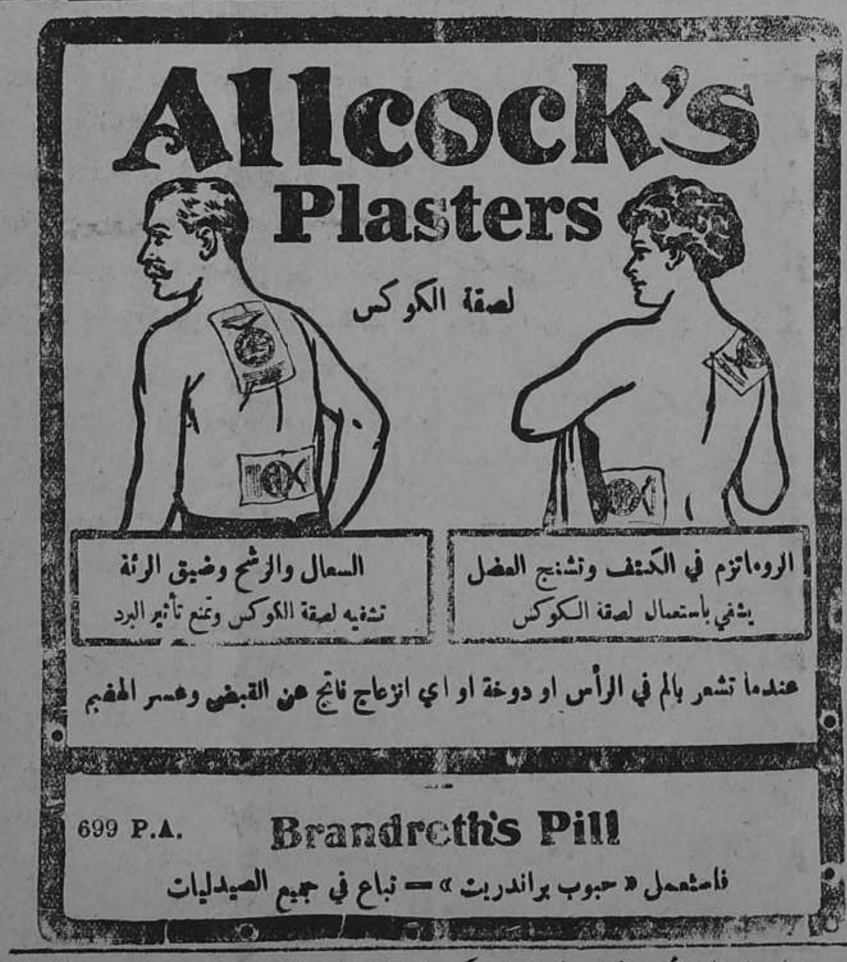
اذا كانت الهند في مدى خمسة الاف سنة قبل ان تولت انكلترا امورها قد عجزت عن ان تحكم نفسها بنفسها وخضعت في اثناء تلك الالوف من السنين لامراء سفاحين وغزاة مجتاحين شنوا عليها الغارات من كل جهة فهل يعقل ان تتولى الان بنفسها تصريف امورها وادارة مقدراتها ان ال ٣٠٠ مليون نباتي من الاسيويين وشراب الماء الذين لا يظهر في اي كتاب من كتبهم كلمة «الحرية» لا يستطيعون مباشرة حكم انفسهم دفعة واحدة

وغاندي الخيالي والطيب القصد يرى ان يحل القضية برده نساء الهند الى النول اليدوي متوقعاً بذلك الخراب للمعامل الصناعية الانكليزية ولكن ما هي ان تفعل النساء الهنديات . هل تتلف كل منهن نظرها واصابعها وتصرف حياتها في حياكة قمصان بيديها لزوجها النبيل واولاده

المسلمون في الهند يكرهون ويحتقرون فريقاً من مواطنيهم لان هؤلاء يأكلون لحم الخنزير الذي يحسبه المسلمون نجساً. والهنود يحتقرون المسلمين ويكرهونهم لانهم يأكلون لحم البقر وهي مقدسة في نظر الهنود

والانكليز يأكلون لحم البقر ولحم الخنزير ايضاً ولهم السيادة على الفريقين وحكومتهم هناك صالحة كما هو منتظر

اذا شئت السيادة على آخرين ففي الدرجة الاولى ينبغي لك التخلص من دائرة الفكر الضيق والاسيويون الذين يتزوجون بنات عمر الواحدة منهن تسع سنوات ثم يرغمونهن على الاحتراق احياء حينما يموت رجالهن هم فيما يرجح غير مستعدين للحكم الذاتي «الهدى»



٢٨ مارس — خطيت خطوة جديدة في سبيل عقد معاهدة صداقة بين بريطانيا والحجاز فان الملك حسين ارسل تلغرافاً من عمان الى المستر مكدونلد طلب فيه الدخول في بحث جديد وارسال مندوب بريطاني الى الحجاز وقبول مندوب من الملك حسين في لندن والمظنون ان جواب المستر مكدونلد سيبين انه يستطاع اجراء البحث مع المندوب البريطاني في جدة والدكتور ناجي الاصيل . — ر

الخلافة الاسلامية وهيئة كبار العلماء

اجتماع العلماء برياسة شيخ الجامع الازهر — رايهم في الخلافة الاسلامية قرارهم في خلافة الامير عبد المجيد — تقريرهم عقد مؤتمر اسلامي عام مكان عقد المؤتمر وموعده

اجتمع حضرات اصحاب الفضيلة العلماء برئاسة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر للبحث وتبادل الرأي في مسألة الخلافة ووضعوا في ذلك قراراً هذا هو نصه :

«في يوم الثلاثا ١٩ شعبان سنة ١٣٤٢ — ٢٥ مارس سنة ١٩٢٤ اجتمعت في الادارة العامة في المعاهد الدينية هيئة علمية كبرى تحت رئاسة حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر الشريف ورئيس المعاهد الدينية العلمية الاسلامية وبعضوية اصحاب الفضيلة رئيس المحكمة العليا الشرعية ومفتي الديار المصرية ووكيل الجامع الازهر ومدير المعاهد الدينية والسكرتير العام لمجلس الازهر الاعلى والمعاهد الدينية وشيوخ المعاهد الدينية الكبرى ومشايخ الاقسام في الجامع الازهر والكثير من هيئة كبار العلماء وغيرهم من العلماء والمفتشين في المعاهد الدينية للمداولة في شؤون الخلافة الاسلامية وقر قرارهم بعد بحث طويل على ما يأتي :

١ — كثر تحدث الناس امر الخلافة بعد خروج الامير عبد المجيد من الاستانة واهتم المسلمون بالبحث والتفكير فيما يجب عليهم عمله قياماً بما يفرضه عليهم دينهم الحنيف لذلك رأينا ان نعلن رأينا في خلافة الامير عبد المجيد وفيما يجب على المسلمين اتباعه الآن وفيما بعد

٢ — الخلافة ، وتسمى الامامة رئاسة عامة في الدين والدنيا قوامها النظر في مصالح الملة وتدبير الامة ، والامام نائب عن صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم في حياطة الدين وتنفيذ احكامه وفي تدبير شؤون الخلق الدنيوية على مقتضى النظر الشرعي .

٣ — الامام يصير اماماً بالبيعة من اهل الحل والعقد او استخلاف امام قبله ولا بد مع هذا من نفاذ حكمه في رعيته خوفاً من قهره وسلطانه فان بايع الناس الامام ولم ينفذ حكمه فيهم لعجزه عن قهرهم او استخلفه امام قبله ولم ينفذ حكمه في الرعية لعجزه لا يصير اماماً لبيعة او الاستخلاف . وتستفاد الامامة ايضاً بطريق التغلب وحده فاذا تغلب شخص على الخليفة واغتصب مكانه انعزل الاول وقد يوجد التغلب مع البيعة او الاستخلاف كما حصل لاكثر الخلفاء في العصور الماضية . وهذا كله مستفاد صراحة من نصوص السادة الحنفية .

٤ — ولما كان الامام صاحب التصرف التام في شؤون الرعية وجب ان تكون جميع الولايات مستمدة منه وصادرة عنه كولاية الوزراء وكولاية امراء الاقاليم وولاية القضاء وولاية نقباء الجيوش وحماة الثغور

٥ — وينحل عقد الامامة بما يزول به المقصود منه كاسره بحيث لا يرجى خلاصه وعجزه عن تدبير مصالح الملة والامة ومتى وجد منه ما يوجب اختلال احوال المسلمين وانتكاس امور الدين جاز للامة خلعه ما لم يؤد ذلك الى فتنة فان ادى اليها احتمل اخف الضررين

٦ — رضي المسلمون الذين كانوا يدينون لخلافة الامير وحيد الدين عن خلعه للاسباب التي علموها عنه واعتقدوا انها مبررة للخلع ثم قدم الاتراك للخلافة الامير عبد المجيد معلنين فصل السلطة جميعها عن الخليفة ووكلوا امرها الى مجلسهم الوطني وجعلوا الامير عبد المجيد خليفة روحياً فقط .

٧ — وقد احدث الاتراك بعملهم هذا بدعة ما كان يعرفها المسلمون من قبل ثم اضافوا اليها بدعة اخرى وهي الغاء مقام الخلافة

٨ — لم تكن خلافة الامير عبد المجيد والحالة هذه خلافة شرعية فان الدين الاسلامي لا يعرف الخليفة بهذا المعنى الذي حدد له ورضيه ولم تكن بيعة المسلمين له بيعة صحيحة شرعاً

٩ — واذا غضضنا النظر عن هذا وقلنا ان البيعة صحت له فانه لم يتم له نفوذ الحكم الذي هو شرط شرعي لتحقيق معنى الخلافة

١٠ — واذا فرض انه تم له وصف الخلافة بمعناها الشرعي فقد انحل عنه ذلك الوصف بعجزه حقيقة عن القيام بتدابير امور الدين والدنيا وعجزه عن الاقامة في بلده ومملكته وعن حماية نفسه واسرته بعد ان تم للاتراك تغلبهم عليه

١١ — والنتيجة لهذا كله انه ليس للامير عبد المجيد بيعة في اعناق المسلمين لزوال المقصود من الامامة شرعاً وانه ليس من الحكمة ولا مما يلائم شرف الاسلام والمسلمين ان ينادوا ببقاء بيعة في اعناقهم لشخص لا يملك الاقامة في بلده ولا يملكون هم تمكينه منها .

١٢ — ولما كان مركز الخلافة في نظر الدين الاسلامي ونظر جميع المسلمين له من الاهمية ما لا يعدله شيء آخر لما يترتب عليه من اعلاء شأن الدين واهله ومن توحيد جامعة المسلمين وربطهم برباط قوي متين وجب على المسلمين ان يفكروا في نظام الخلافة وفي وضعها على قواعد تتفق مع احكام الدين الاسلامي ولا تتجافى مع النظم الاسلامية التي رضيها المسلمون نظاماً لحكمهم

١٣ — غير ان الضجة المنيفة التي احدثها الاتراك بالغاء مقام الخلافة والتغلب على الامير عبد المجيد جعلت العالم الاسلامي في اضطراب لا يتمكن المسلمون معه من البت في هذه النظم وتكوين رأي ناضج فيها وفيمن يصح ان يختار خليفة لهم الا بعد الهدوء وبعد الامعان والروية وبعد معرفة وجهات النظر في مختلف الجهات

١٤ — لهذه الاسباب نرى انه لا بد من عقد مؤتمر ديني اسلامي يدعى اليه ممثلو جميع الامم الاسلامية للبت فيمن يجب ان تسند اليه الخلافة الاسلامية ويكون بمدينة القاهرة تحت رئاسة شيخ الاسلام للديار المصرية وذلك نظراً لمكانة مصر الممتازة بين الامم الاسلامية وان يكون عقد المؤتمر في شهر شعبان سنة ١٣٤٣ هجرية مارس ١٩٢٥ ميلادية

١٥ — ولا بد لنا من اعلان الشكر لكل من ابدى غيرة دينية اسلامية في امر الخلافة واظهر اهتماماً بهذا الواجب

١٦ — ونعلن ايضاً شكرنا للامم التي تدين باديان اخرى غير الدين الاسلامي وللدول تلك الامم على ما اظهروه الى الآن من ابتعادهم عن التدخل في شؤون الخلافة الاسلامية ونرجو منهم ان يلاحظوا ان مسألة الخلافة مسألة اسلامية محضة لا يجوز ان تتعدى دائرتها ولا ان يهتم بها احد من غير اهلها والعالم الاسلامي جميعه يريد ان يعيش بسلام مع الامم الاخرى وان يحافظ على قواعد دينه الحقه ونظمه البريئة بطبعها من روح العدوان

١٧ — هذا ما رأينا من الواجب الديني علينا اذاعته الى العالم الاسلامي في مختلف البقاع والى الامم الاخرى ليكون الجميع على بينة من الامر .

القاهرة في ١٩ شعبان سنة ١٣٤٢ — ٢٥ مارس سنة ١٩٢٤

ويلي ذلك الامضاءات

الشعر الخالد

للشاعر الوطني المجيد شبلي ملاط

لمن البلاد ؟ اليس من اصحابها
انتم ونحن ؟ فما لنا لا نهتدي ؟
حتى متى لا نستفيق ؟ وكلنا
ابناء هذا الوطن المستعبد
حتى متى نرضى الهوان وكلنا
كالعبد ، بين مقيد ومصفد
ويل لمن بثوا المفاسد فانثنى
للذل اكبرنا يقاد بمقود
وتشاغلوا عن مجدهم وبيوتهم
وبلادهم في بيعة او مسجد
ويح لنا ان (ابن مريم) لم يقل
خونوا البلاد ولا كتاب (محمد)
لكنما ايدي الجهالة بددت
ابناء هذا القطر شر مبدد
فتخاذلوا حتى استطال عليهم
من يقرعون اليوم ظهر السيد
ويل لنا ايام ياتي بعدنا
اولادنا ويرون هول المشهد
كم من وليد سوف يلعن جده
واباه وهو يود لو لم يولد
يا ذل من اضحى الغريب يداره
وجنى الهوان على بنيه في الغد
ان لم نفق فالدار ليست دارنا
«وبذاك تنعاب الغراب الاسود»
فتداركوا — يا قوم — موقفكم ولا
تتوسلوا لمفرق او مفسد
حب البلاد المحض اقدس معبد
فتجمعوا من حول هذا المعبد
وتساهلوا عند الامور واعرضوا
عمن يقول بعيسوي واحمدي
ودعوا التنابذ انه الداء الذي
يقضي عليكم بالخراب السرمدي
وتذكروا (مصراً) واياماً لها
بعد الوفاق محجلات السؤدد
اي اهل هذي البقعة الغرا التي
وردت من الاحسان اطيب مورد
دوموا على هذي العواطف وليكن
كل من الاعياد عيد المولد

***

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية ان يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—✻ الاعلانات ✻—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✻ مطبعة الكرمل ✻—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار